

تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية على تنمية بعض
المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين
ذهنياً من (٤-٦) سنوات

• أ.م.د/محمد سعيد محمد السيد

• د/ أحمد محمد هاشم

•• م/ريم احمد زكى المالكي

المقدمة :

ان الإعاقة الذهنية تعد من الظواهر التي لا تعترف بالحدود الاجتماعية ، ويمكن أن تتعرض لها الأسر الفقيرة والغنية ، أو المثقفة والأقل ثقافة فهي ظاهرة تعرضت لها مختلف الفئات الاجتماعية بدرجات متفاوتة ، فالإعاقة الذهنية مشكلة إنسانية واجتماعية وأسرية وطبية وتربوية جديرة بالاهتمام والدراسة وقد نالت هذه المشكلة اهتماماً كبيراً ومنتزاداً لدى الكثير من المجتمعات لأنها مشكلة مرتبطة بالقدرة العقلية للإنسان ، ومستوى كفاءته . (١١ : ٢٨ ، ٢٩)

لذا شهد العصر الحديث اهتماماً كبيراً بالأفراد المعاقين ذهنياً خاصة في مراحل الطفولة وذلك من خلال اهتمام المختصين بأعداد البرامج المتطورة لتحسين قدرات هذه الفئة التي تحتاج إلى مساعدة من جميع المحيطين بهم بما يؤدي إلى المشاركة في الأنشطة بنجاح وبالتالي تكيفهم واندماجهم مع المجتمع . (١ : ١٤)

- استاذ مساعد بقسم الترويم الرياضي كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.
- مدرس بقسم الترويم الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.
- معيدة بقسم الترويم الرياضي كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

ويرى " أمين الخولى ، أسامة راتب " ان الطفل المعاق ذهنياً تبدو عليه سمات عدم النضج الاجتماعى وضعف التوافق الحركى وضعف ميكانيكية الجسم والقوام وانخفاض الحيوية ، كما يواجه صعوبات فى إتباع التعليمات والمقدرة على التركيز، وفشل الأطفال المعاقين ذهنياً فى المسايرة (conformity) مع الأطفال العاديين من شأنه أن يزيد الأمور تعقيداً مما ينتج عنه التوافق السيئ وظهور أنماط سلوكية غير مرغوبة بينهم، فالطفل المعاق ذهنياً خاصة الفئات شديدة الإعاقة - يظهر اهتماماً قليلاً نحو اللعب ويفتقد للاستقرار والثبات الانفعالي الذي يترجم في الغالب إلى شعور بالخوف أو سلوك عدواني، ولذلك يعتبر أهم احتياجات الطفل المعاق ذهنياً هو أشعاره بأن الفرق بينه وبين الأطفال الأسوياء إنما هي فرق ضئيل وذلك من خلال إتاحة الفرص الملائمة له للمشاركة الفعالة الناجحة في اللعب الجماعي. (٦ : ٢٩٦ ، ٢٩٧)

كما أكد " أمين الخولى ، جمال الشافعي " أن الطفل المعاق ذهنياً لا يستطيع اكتساب المهارة بدرجة عالية مثل الأطفال الأسوياء، ولكن ينبغي التأكيد على المهارات الحركية الأساسية كالوقوف الصحيح والمشي والجري والوثب . باعتبارها حركات أساسية هامة للتكيف البيئي ، مع محاولة تعليمه بعض المهارات الحركية (الخاصة) الرياضية التي تتناسب وحالته والتي لا تتطلب أبعاد معرفية كثيرة أو توافقاً عالياً بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على زيادة مستوي اللياقة البدنية وتحسين النغمة العضلية بهدف إكسابه قواماً سليماً أو مساعدته أو إصلاح ما قد يتعرض له من عيوب قواميه. (٧ : ١٦٦-١٦٨)

ويرى " محمود حمودة " ان الأنشطة الرياضية المعدلة تعمل من خلال برامجها على مساعدة المعاق على تحقيق النمو البدنى وإعادة تأهيله

ومساعدته في الاعتماد على نفسه ، وتحقيق التكيف لحياة أفضل. ودلت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة الرياضية المعدلة في مساعدة المعاق على تحقيق النمو البدني وتحقيق أقصى درجة من الفاعلية. (٢٢ : ٣٩)

ويشكل اللعب جانبا هاما من أنشطة التعديل والتوجيه للطفل المعاق ذهنيا، وذلك للثراء الذي يتميز به اللعب بالنسبة للقيم النفسية والاجتماعية كالتحكم والسيطرة وتقبل الذات والثقة بالنفس والشعور بخبرة النجاح بأبعادها الانفعالية والتقبل الاجتماعي وهي ما تسعى إليه معظم البرامج المقدمة. (٨ : ٢٣)

كما أكد " جالاهو Gallahue " أن تنمية المهارات الحركية الأساسية هي الأساس لتنمية جميع الأطفال حيث تمدهم بخبرات حركية متنوعة وكمن المعلومات والمعارف يعمل على تأسيس إدراكهم بأنفسهم وعالمهم المحيط بهم وهذا ينطبق على الأطفال المعاقين ذهنياً ، وأن النمو في المهارات الحركية الأساسية رئيسي بالنسبة للنجاح في الحركات الأخرى المعدة ، وأن تنمية تلك المهارات يعطى رؤية لحركات بدنية أخرى ويؤدى إلى نجاح في أداء حركات أكثر تعقيداً مثل تلك المستخدمة في الرقص ، الألعاب الرياضية وغيرها من الرياضات . (٢٧ : ٣١٢-٣١٥)

مشكلة البحث :

يعتبر الاستثمار في الموارد البشرية من أهم أنواع الاستثمار وأكثرها تأثيراً في الارتقاء بمستوى أى مجتمع من المجتمعات ، وعلى الرغم من أن الاستثمار في الموارد البشرية يعتبر مكلفاً كما أن العائد منه لا يظهر في الاجل القصير ، الا أنه يعتبر مجزيا بدرجة كبيرة مقارنة بالاستثمار في الموارد المجتمعية الأخرى وخاصة . (٢٩ : ١٨ ، ١٩)

ولقد بدأ الاهتمام الفعلى بالمعاقين على المستوى العالمى بإصدار إعلان حقوق الأشخاص المعاقين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة فى عام (١٩٧١) ثم تلاه مجموعة أخرى من الإعلانات عن حقوق المعاقين صدرت من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة فى أعوام (١٩٧٥م) ، (١٩٧٦م) ، كما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن يكون عام (١٩٨١ م) ، عاماً دولياً للمعاقين وأصدرت قرارها رقم (٣٢/١٣٣) ، وتحت هدف (المشاركة الكاملة) والمساواة للمعاقين وإتاحة الفرصة الكاملة لتأهيلهم أو إعادة تأهيلهم لمواجهة الحياة (١٦ : ٤) .

لذلك تحتل قضايا المعاقين مركزاً متميزاً فى سلم الأولويات فى خطط التنمية العالمية اعترافاً بحقوق المعاق ، و اقتناعاً بدوره فى المجتمع ، حيث أثبتت الدراسات المختلفة ، أن نسبة الإعاقة الذهنية ، تختلف من مجتمع لآخر إلا أن النسبة العالمية التى اوردها منظمة الصحة العالمية هي (٣%) من مجموع أفراد أى مجتمع. (١٧ : ٣٤)

لذا اكد كلاً من " كارل ايشستد ، باري لافي Carl B . Eichsted ، Barry W.lavay " على انه لا يمكن تقديم الالعاب المنظمة للاطفال المعاقين ذهنياً الا بعد أن يكون الطفل قد أدى المهارات الحركية الأساسية بطريقة جيدة ومفيدة ، وحصيلة الحركات القليلة عندهم قد تؤدي الى الفشل ، ورفض الآخرين فى اختيارهم للمشاركة فى الالعاب الرياضية ، وهذا بدوره يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية ، وأسوء من ذلك قد يعانون من الحرج إذا لم يشاركوا مع أقرانهم فى ممارسة الرياضة ، وبالتالي يؤدي إلى انسحابهم من التدريب الحركى الذى يعد من أهم الحاجات الضرورية ، وربما العائد ، والفائدة الأكثر أهمية للمهارات الحركية الأساسية للأشخاص المعاقين ذهنياً كامنة فى مجال المهارات الوظيفية ، وأن النجاح فى المهارات الحركية

الأساسية يساعد على أداء المهارات الحياتية والوظيفية اللازمة للحركة اليومية (٢٥ : ٢٠٦، ٢٠٧) .

ومن خلال عمل الباحثة مع أفراد هذه الفئة وتخصصها الأكاديمي والمهني و حصولها على العديد من الدورات التدريبية وحضورها لبعض المناقشات مع خبراء الإعاقة الذهنية ومتابعته لعدد من المؤتمرات العلمية - لاحظت افتقارها وتأخرها فى المهارات الحركية الأساسية بالمقارنة لمن هم فى نفس سنهم من الأطفال العادين ، ولأن المهارات الحركية الأساسية تعد الركيزة الأساسية التى تتأسس عليها جميع الحركات التى يقوم بها الأطفال المعاقين ذهنياً سواء كانت تلك الحركات أثناء ممارستهم المهام اليومية مثل المشى والجرى والحبو والمسك . أو أدائهم من خلال المشاركة فى الأنشطة الترويحية ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة وضع برنامج للالعاب الترويحية لتنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج العاب ترويحية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً من (٤-٦) سنة .

التعريف ببعض المصطلحات والمفاهيم المستخدمة:

الإعاقة الذهنية : Mental Retardation

يتفق الباحثان مع مفهوم الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية الصادر فى مايو (١٩٩٢) وهو الذي يشير إلى أن الإعاقة الذهنية ترجع إلى قصور جوهري فى القدرات العقلية الشخصية ويظهر هذا القصور بشكل واضح فى أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط ويكون مصحوباً بقصور فى جانبين

أو أكثر في المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة الآتية (الاتصال، رعاية الذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التعامل مع المجتمع، توجيه الذات، الصحة والأمان، العمل الأكاديمي، قضاء وقت الفراغ والعمل) ويظهر هذا القصور قبل سن الثامنة عشر (٢٠: ٢٧)

المعاق ذهنياً : Mental Handicapped

ضعف قدرة الفرد على الفهم والإدراك والتكيف الاجتماعي نتيجة لقصور فكري وظيفي ناتج عن عوامل وراثية أو بيئية سببت عجزاً " للجهاز العصبي " (٢٣: ٤٠).

الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية

١- قامت " ماجدة السيد ابراهيم " (٢٠٠٠م) (١٨) بدراسة عنوانها " تأثير برنامج حركي باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً " ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير برنامج حركي باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لهدف البحث ، وتمثلت عينه البحث (٤٠) تلميذ وتلميذة من (٩-١٢) سنة، تم اختيارها بالطريقة العمدية، واعتمدت الباحثة على اختبار الذكاء (لاستانفورد - بنية) ، واختبار التطور الحركي (بطارية اختبار كاراتي) للأطفال المتخلفين عقلياً - واختبار التكيف العام (الشخصية) وبرنامج النشاط الحركي المقترح كوسائل لجمع البيانات وكان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وذلك في اختبار الأداء الحركي وكذلك التكيف الشخصي والاجتماعي والمجموع

الكلى للاختبار (التكيف العام) فى القياس البعدى مما يوضح أن ممارسة البرنامج المقترح كان له تأثير إيجابى على تنمية الأداء الحركى وعلى تنمية التكيف الشخصى والاجتماعى والمجموع الكلى للاختبار (التكيف العام).

٢- قامت " رانية صبحي محمد " (٢٠٠٢م) (١٢) بدراسة عنوانها " تأثير الدمج فى برنامج ترويحى على كل من مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً واتجاهات الأسوياء نحوهم " ، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير الدمج فى برنامج ترويحى على كل من مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً واتجاهات الأسوياء نحوهم ، واستخدمت الباحثه المنهج التجريبي لملاءمته لهدف البحث ، وتمثلت عينه البحث فى (٣٢) تلميذ وتلميذة من (٩-١٢) سنة تم اختيارها بالطريقة العمدية، واعتمدت الباحثه على اختبار اللياقة الحركية للشباب للجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص واختبار اللياقة الحركية لمتوسطى التخلف العقلى للجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح ، ومقياس بيرز - هاريس لمفهوم الذات للأطفال . ومقياس اتجاهات الأطفال الأسوياء نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين ذهنياً .، وكان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية أدت الى تأثير إيجابى فى اتجاهات الأطفال الأسوياء نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً (بسيطى الإعاقة) وهناك أيضاً تأثير إيجابى فى مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (بسيطى الإعاقة)

ب- الدراسات الاجنبية

٣- قام " دي .اي .اس .فيوتن .D.I.S Futten " (١٩٩٩م) (٢٦) بدراسه عنوانها " أثر برنامج متكامل الإدراك الحركى على الأطفال

المتخلفين عقلياً القابلين للتدريب، واستهدفت هذه الدراسة التعرف معرفة أثر برنامج الإدراك الحركي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتدريب على تطور مستوى الإدراك الحركي، وتقبل الذات الحركي، ونمو التفاعل الاجتماعي والتحصيل العلمي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لهدف البحث، وتمثلت عينه البحث في (٤٦) طفلاً من (٦-١٢) سنة، تم اختيارها بالطريقة العمدية، واعتمد الباحث علي التوازن الحركي - التوافق بين العين واليد واختبار الصور والأشكال - اختبار القدرة على إدراك الجسم، واختبار تقبل الذات الحركي - اختبار التفاعل الاجتماعي - اختبار التحصيل العلمي كوسائل لجمع البيانات، وكان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٥) لصالح المجموعة التجريبية في اختبارات التوازن الحركي، التوافق بين العين واليد، اختبار الصور والأشكال والقدرة علي إدراك الجسم، التفاعل الاجتماعي ولم تظهر فروق دالة إحصائية لتقبل الذات الحركي والتحصيل العلمي

٤ - قام "دي . ام . تان D.M,Tan" (٢٠٠١م) (٢٨) بدراسة عنوانها "تأثير أحد البرامج الرياضية والتي تكون تحت إشراف معين على المعاقين ذهنياً"، واستهدفت هذه الدراسة تأثير برنامج رياضي مقترح يحتوي على مجموعة من التمارين الرياضية يتم تطبيقه تحت إشراف معين على مستوى اللياقة البدنية والصحية للمعاقين ذهنياً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لهدف البحث، وتمثلت عينه البحث في المديرين من شركات مختلفة، بواقع (١٢) طفل معاق، تم اختيارها بالطريقة العمدية، واعتمد الباحث علي اختبارات بدنية وحركية وقياس السعة التنفسية وضغط الدم النبض للوقوف علي الحالة الصحية والبدنية كوسائل لجمع البيانات، وكان من أهم نتائجها أن

هناك تأثير إيجابي للبرنامج الرياضي المقترح علي تحسين السعة الحيوية للرتتين وتحسين مستوى اللياقة البدنية الاجتماعية لعينة البحث.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع هذه الدراسة في الأطفال المعاقين ذهنيا بالمدارس الحكومية بمحافظة بني سويف، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين (٤ ، ٦) سنة ، ودرجات ذكائهم (٥٠ - ٧٠) درجة بمقياس ستانفورد بينيه ويتراوح العمر العقلي لهذه المرحلة من المجموعتين التجريبية والضابطة من (٤-٦) سنوات ، وبلغ حجم العينة (٢٢) تلميذا تم توزيعهم كالتالي : - عدد(٦) تلميذا تم الاستعانة بنتائج تلك العينة لحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات - عدد (١٦) تلميذا تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٨) تلميذا .

تجانس العينة :

قامت الباحثة باجراء التجانس لعينة البحث الاساسية والبالغ عددها (١٦) تلميذاً وذلك في الاختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية كما هو موضح بجدول (١)

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومعاملات الالتواء لعينه البحث الكلية في متغيرات البحث المختارة

(ن = ١٦)

المتغيرات	وحدة القياس	م	ع	ل
الطول	سم	١٢٧.٩٢	٣.٣٨١	٠.٢٨٠
الوزن	كجم	٣٧.٨٤٦	٢.٤٦٠	٠.١٢٢
العمر الزمني	سنوات	٥.٧٦٠	١.٧٥٦	٠.٢٢٦-
جرى ٢٠ م/ث	ث	١١.٢٦٩	١.٣١٣	٠.٧٢١
الوثب العريض من الثبات	سم	٣١.٩٢٣	١.٧١٨	٠.٥٣٨
رمى كرة لأبعد مسافة بالذراع اليمنى	متر	٤.١٥٣	٠.٩٦٧	٠.٣٣٠-
رمى كرة لأبعد مسافة بالذراع اليسرى	متر	٣.٨٠٧	٠.٦٩٣	٠.٥٠٢-
الحجل ١٠ بالرجل اليمنى	ث	١٨.٢٦٩	٢.٠٨٩	٠.٠١٧-
الحجل ١٠ بالرجل اليسرى	ث	١٩.٤٢٣	١.٥٢٧	٠.٠٦١-
الرمى	درجة	٣.٨٨	٠.٨٦٣	٠.١٦٨-
اللقف	درجة	٢.٣٤٦	٠.٨٩١	٠.٠٤٤-

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء لعينه البحث في المتغيرات المختارة قد انحصرت بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات .

حساب التكافؤ في متغيرات البحث :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية
والضابطة في القياسات القبلية للاختبارات قيد الدراسة

قيمة ت	المجموعة الضابطة (ن=١٣)		المجموعة التجريبية (ن=١٣)		الاختبارات
	ع	م	ع	م	
٠.١٤٦	١.٣٧٧	١١.٣٠	١.٣٠٠	١١.٢٣	اختبار جري ٢٠ م/ث
٠.٤٤٩	١.٩٣٤	٣٢.٠٧	١.٥٣٥	٣١.٧٦	الوثب العريض من الثبات /سم
٠.٣٩٩	٠.٨٦٢	٤.٠٧٦	١.٠٩	٤.٢٣٠	رمى الكرة لأبعد مسافة (يمين) /م
٠.٨٤٣	٠.٧٥٩	٣.٩٢	٠.٦٣٠	٣.٦٩٢	رمى الكرة لأبعد مسافة (شمال) / م
١.٢٣٣	٢.٠٤٧	١٨.٧٦	٢.٠٨	١٧.٧٦	الحجل ١٠ م (يمين) /ث

٠.١٢٦	١.٨٩٨	١٩.٤٦	١.١٢٠	١٩.٣٨	الحجل ١٠م (شمال) / ث
٠.٦٧٤	٠.٨١٦	٤.٠٠	٠.٩٢٦	٣.٧٦٩	الرمي
١.٥٨٥	٠.٧٦٧	٢.٦١٥	٠.٩٥٤	٢.٠٧٦	اللقف

قيمة ت الجدوليه عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٦٤)

يتضح من جدول (١) ان قيمة ت المحسوبة غير دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) فى القياسات القبليه فى الاختبارات قيد البحث ، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى هذه الاختبارات .

أدوات جمع البيانات :

لجمع بيانات هذه الدراسة استعانت الباحثة بالقياسات والأدوات

التالية :

- ١- تحليل المراجع لتحديد المهارات الحركية الأساسية مرفق (١)
- ٢- اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية وتمثل فيما يلي :
 - اختبار الجرى لمسافة (٢٠ م) .
 - اختبار الوثب العريض من الثبات.
 - اختبار الحجل (الحجل على الرجل اليمنى لمسافة (١٠ م) - الحجل على الرجل اليسرى لمسافة (١٠ م) .
 - اختبار الرمي (رمى كرة تنس ارض بالذراع اليمنى لأبعد مسافة - رمى كرة تنس ارض بالذراع اليسرى لأبعد مسافة) .
 - اختبار الرمي واللقف (الرمي بذراع واحدة على دائرتين متداخلتين داخل مربع على حائط من ثلاث مسافات مختلفة على الأرض واللقف بالذراعين معاً . مرفق (٢)
- ٣- البرنامج المقترح . مرفق (٣)

تصميم البرنامج المقترح:

تم تصميم برنامج العاب ترويحية المقترح من خلال الإطلاع على بعض المراجع المتخصصة والبحوث المرتبطة ، ويتضمن برنامج الالعاب الترويحية المقترح على العاب ترويحية والتي يؤديها التلميذ مع الزميل أو ضمن جماعة بأدوات أو بدون أدوات أو على الأجهزة وذلك بهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية قيد البحث مرفق (٤)

أ- أسس بناء البرنامج .

- ولقد راعت الباحثة مجموعة من الاسس عند تصميم برنامج الانشطة الحركية المقترح للاطفال المعاقين ذهنياً تمثلت فيما يلي :
- أن تتناسب الحركات والأنشطة مع مستوي الأداء الراهن للأطفال المشاركين فى البرنامج .
 - أن تتيح فرصة اكتساب خبرات نجاح
 - أن تراعي الفروق الفردية بين الممارسين للبرنامج .
 - أن تستثير دافعية الأطفال للعمل وتضمن المشاركة الإيجابية .
 - أن تراعي توافر عوامل الأمن والسلامة.

ب- الهدف العام للبرنامج .

- تمثل الهدف العام للبرنامج المقترح في استثارة ما لدى الطفل من مقدرة وحب للنشاط والحركة واستخدام ذلك للارتقاء بمستوى المهارات الحركية الأساسية مع إشباع حاجته وتحقيق المتعة والسرور وذلك من خلال :
- المشاركة الإيجابية للأطفال المشاركين فى البرنامج .

- تناسب الانشطة مع مستوى الأداء الراهن للأطفال المشاركين .
- تعديل فى محتوى أنشطة البرنامج وذلك بما يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنياً .
- يتيح محتوى البرنامج الفرص لاكتساب خبرات نجاح للأطفال المعاقين ذهنياً .
- يعمل محتوى البرنامج على تنمية المهارات الحركية الأساسية للمجموعة التجريبية
- تنوع أنشطة البرنامج بحيث تثير دافعيه الأطفال للعمل فيها مع مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة.

ج - الإمكانيات المتوفرة للتنفيذ

- مراتب مختلفة الأحجام والأشكال - بالونات ملونة
- صولجانات ملونة - كرات تنس أرضي
- أطواق بأحجام مختلفة - كرات يد متوسطة الحجم
- إطارات . - قوائم الكرة الطائرة
- جهاز المينى ترامبولين - حبال بلاستيكية مختلفة الأطوال
- عصى بلاستيكية ملونة . - كرات اتران مختلفة الأحجام
- صندوق مقسم - سلم القفز
- كرات طبية مختلفة الأحجام - جهاز سير الجرى

د - الإمكانيات الموجودة بالبيئة المدرسية :

- عقل الحائط . - مرمى كرة القدم . - حوائط الملعب
- حافة الملعب (الرصيف) . - ماسورة الملعب .
- سلم الملعب . - منحدر الملعب (الرامب)

د - محتوى البرنامج .

- تمارينات تضم حركات انتقالية ومعالجة وتناول .
- حركات لتنمية المهارات الحركية الأساسية .

و - تنظيم البرنامج .

تم تطبيق برنامج الانشطة الحركية المقترح على الاطفال المعاقين ذهنيا من (٤-٦) سنة لمدة (شهرين) اى (٨) اسابيع بواقع (٤) وحدات اسبوعية خلال فترة الراحة التى تتوسط اليوم الدراسي ولمدة (٤٥) ق ، وبذلك يصبح العدد الكلي للوحدات التى يتكون منها البرنامج (٣٢) وحدة ، قاما فيها الباحثان بتنظيم التمارينات المختارة فى كل وحدة بحيث تحتوى الوحدة على مهارتين من المهارات الحركية الاساسية الاولى وهى الرئيسية فى الوحدة يتم التدريب عليها من خلال اربعة تمارينات ثم تكرر تمرينين واطافة تمرينين جديدين عند تكرار المهارة فى وحدة تالية ، والمهارة الثانية تعتبر تمهيدية للمهارة الرئيسية فى الوحدة التى تليها ، ويتم التدريب عليها بتمرينين فقط .

سادسا : الخطوات التنفيذية للبحث**الدراسات الاستطلاعية :****أ- الدراسة الاستطلاعية الأولى :**

واستهدفت تلك الدراسة إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) ، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى بتاريخ (٥/٣/٢٠١٧) إلى (١٠/٣/٢٠١٧).

صدق الاختبارات :

لحساب الصدق للاختبارات قامت الباحثة بتطبيق اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة من التلاميذ المشتركين بالاولمبياد الخاص والبالغ عددهم (٦) تلاميذ وغير المميزة والبالغ عددهم (٦) تلاميذ تراوحت اعمارهم من (٤ : ٦) سنة فى الاختبارات المختارة من الاطفال بسيطي الاعاقة وجاءت النتائج كما فى جدول(٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الاختبارات المختارة

قيمة ت	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
٤.٨٢	٠.٥٣٤	٩.٠٠	١.١٢	١١.١٢	جرى ٢٠ م/ث
٢٥.٨١	١.٨٤٦	٥٤.٣٧	١.٥٠	٣٢.٦٢	الوثب العريض من الثبات /سم
٤.٤٣	١.٤٨٨	٧.٢٥	٠.٩٢	٤.٥٠٠	رمى كرة لأبعد مسافة (يمين) / م
١٠.٨٠	٠.٩١٦	٧.٦٢	٠.٣٥٣	٣.٨٧٥	رمى كرة لأبعد مسافة (شمال) / م
٢.٤٤	١.١٢٦	١٤.٨٧	١.٦٨٥	١٦.٦٢	الحجل ١٠ م (يمين) /ث
٧.١٨	٠.٦٤٠	١٥.٨٧	١.١٦٥	١٩.٢٥	الحجل ١٠ م (شمال) /ث
٤.٩٦	٠.٩٢٥	٥.٠٠	٠.٨٨٦	٢.٧٥	الرمى
٣.٩١	١.٠٦٩	٤.٠٠	٠.٨٣٤	٢.١٢	اللقف

قيمة ت الجدوليه عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.١٤٥).

يتضح من الجدول ان قيمة ت دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة فى الاختبارات المختارة لصالح المجموعة المميزة ، مما يدل على صدقها ثبات الاختبارات

ولحساب الثبات لاختبارات المهارات الحركية الاساسية قامت الباحثة بحساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه Test- Re test بفارق زمني اسبوع بين التطبيقين وجاءت النتائج كما فى جدول (٤)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى فى الاختبارات المختارة (ن=٦)

قيمة ر	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
٠.٨٢٣	٠.٧٥٣	٩.٣٠	٠.٥٣٤	٩.٠٠	جرى ٢٠ م/ث
٠.٨٤١	١.٥٦٩	٥٣.٧٠	١.٨٤٦	٥٤.٣٧	الوثب العريض من الثبات /سم
٠.٨٥٥	١.٣٣١	٧.٠٥	١.٤٨٨	٧.٢٥	رمى كرة لأبعد مسافة (يمين) / م
٠.٨٥٦	٠.٨٩٧	٧.٨٨	٠.٩١٦	٧.٦٢	رمى كرة لأبعد مسافة (شمال) / م
٠.٨٤٦	١.٠٤٦	١٤.٧١	١.١٢٦	١٤.٨٧	الحجل ١٠ م (يمين) /ث
٠.٨٩٣	٠.٧٨٣	١٥.٨٠	٠.٦٤٠	١٥.٨٧	الحجل ١٠ م (شمال) /ث
٠.٨٤٩	٠.٨٥٠	٥.٢٥	٠.٩٢٥	٥.٠٠	الرمى
٠.٨١٧	١.١٢٠	٤.٣٩	١.٠٦٩	٤.٠٠	اللقف

قيمة ر الجدوليه عند مستوى (٠.٠٥) = (٠.٧٠٧).

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات المستخدمة قد تراوحت ما بين (٠.٨٩٣ ، ٠.٨١٧) مما يشير الى إنها على درجة عالية من الثبات .

ب- الدراسة الاستطلاعية الثانية .

واستهدفت تلك الدراسة تجريب وحدات البرنامج من واقع الاختبارات المستخدمة تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية بتاريخ (٢٠١٧/٣/١٤) إلى (٢٠١٧/٣/١٨) وتم من خلالها التعرف على:

- التعرف على مدى مناسبة محتوى برنامج الانشطة الحركية المقترح لمستوي الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطى الإعاقة من (٤-٦) سنة .
- التحديد الأمثل لتمارين داخل الوحدة بالبرنامج المقترح ومدى مناسبتها مع العينة .
- مناسبة المكان والأدوات والأجهزة والوقت الكافي للتنفيذ.
- ٣- تم تطبيق القياسات القبلية لعينة البحث فى الفترة من (٢١/٣/٢٠١٧ م) إلى (٢٤/٣/٢٠١٧).٤- تم تنفيذ البرنامج فى الفترة من (٥/٤/٢٠١٧)الى (٥/٦/٢٠١٧) .
- تم تطبيق القياسات البعدية لعينة البحث فى الفترة من(٧/٦/٢٠١٧ م) إلى (١٣/٦/٢٠١٧) .

سابعاً : خطة البحث الإحصائية :

اعتمدت الباحثة فى خطة البحث الإحصائية لنتائج البحث على حساب المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري معامل الالتواء-اختبار "ت Test لحساب دلالة الفروق-معامل الارتباط. نسب التغير .

عرض ومناقشه النتائج:

قامت الباحثة بعرض ومناقشه النتائج فى جداول احصائيه متضمنة المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ودلالة الفروق الاحصائية ، بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ، النسبة المئوية لمعدلات التغير وذلك لكل اختبارات المهارات الحركية الاساسية .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى
للمجموعة الضابطة فى الاختبارات قيد البحث

(ن=١٣)

المتغيرات	القبلي		البعدى		م ف	ع ف	قيمة ت
	ع	م	ع	م			
جرى ٢٠ م/ث	١١.٣٠	١.٣٧٧	١٠.٣٠	٠.٤٨٠	١.٠٠	١.٢٢	*٢.٩٤
الوثب العريض من الثبات /سم	٣٢.٠٧	١.٩٣٤	٣٢.٦١	١.٨٩٤	٠.٥٣٨	١.٠٥	١.٨٤
رمى كرة لأبعد مسافة بالذراع اليميني /م	٤.٠٧٦	٠.٨٦٢	٥.٢٣	٠.٧٢٥	١.١٥٣	١.٤٠٥	*٢.٩٦
رمى كرة لأبعد مسافة بالذراع اليسرى /م	٣.٩٢	٠.٧٥٩	٤.٢٣	٠.٥٩٩	٠.٣٠٧	٠.٦٣٠	١.٧٦
الحجل ١٠م بالرجل اليميني /ث	١٨.٧٦	٢.٠٤٧	١٩.٠٧	١.٨٠١	٠.٣٠٧	٠.٨٤٥	١.٢٩٨
الحجل ١٠م بالرجل اليسرى /ث	١٩.٤٦	١.٨٩٨	١٩.٨٤	١.٤٠٥	٠.٣٨٤	٠.٨٦٩	١.٥٩
الرمى	٤.٠٠	٠.٨١٦	٤.٢٣٠	٠.٧٢٥	٠.٢٣٠	٠.٥٩٩	١.٣٨٩
اللقف	٢.٦١٥	٠.٧٦٧	٢.٦٩٢	٠.٤٨٠	٠.٠٧٦	٠.٦٤٠	٠.٤٣٣

قيمة ت الجدوليه عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.١٧٩)

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة فى اختبارى (الجرى ٢٠ م) (رمى كرة لأبعد مسافة بالذراع اليميني). بينما توجد فروق غير داله إحصائياً فى "الوثب العريض"، رمي الكرة لأبعد مسافة بالذراع اليسرى، الحجل ١٠م بالرجل اليميني، الحجل ١٠م بالرجل اليسرى، الرمي واللقف. ترى الباحثة من خلال الجدول (٥) مايلي :

توجد فروق داله إحصائياً فى كل من اختبارى الجرى ٢٠م ورمى كرة لأبعد مسافة بالذراع اليميني ويرجع ذلك إلى درجة النمو والمتغيرات التى تمر بها العينة وهي خارج نطاق خبرة البرنامج او لاسباب غير معروفة .

توجد فروق غير دالة إحصائياً في كل من الاختبارات الآتية: (الوثب العريض من الثبات / سم ، رمي كرة لأبعد مسافة بالذراع اليسري / ث ، الحجل ١٠ م بالرجل اليمني / ث ، الحجل ١٠ م بالرجل اليسري / ث ، الرمي والقف من ثلاث مسافات). وهذه النتائج قد ترجع إلى ما تتطلبه هذه القدرات من خبرات تعليمية وتوافق لم تتعرض له العينة .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد البحث

(ن=١٣)

المتغيرات	القبلي		البعدي		م ف	ع ف	قيمة ت
	م	ع	م	ع			
جرى ٢٠ م/ث	١١.٢٣	١.٣٠٠	٩.٧٦	٠.٧٢٥	١.٤٦١	١.٥٠٦	٣.٤٩
الوثب العريض من الثبات /سم	٣١.٧٦	١.٥٣٥	٤٦.٦٩	٢.٣٢	١٤.٩٢	٢.٤٦٥	٢١.٨٢
رمي كرة لأبعد مسافة بالذراع اليمني /م	٤.٢٣٠	١.٠٩	٦.٣٨	٠.٨٦٩	٢.١٥	١.٤٠٥	٥.٥٢
رمي كرة لأبعد مسافة بالذراع اليسري /م	٣.٦٩٢	٠.٦٣٠	٥.٦٩	٠.٦٣٠	٢.٠٠	٠.٨١٦	٨.٨٣
الحجل ١٠ م بالرجل اليمني /ث	١٧.٧٦	٢.٠٨	١٥.٩٢	١.٤٤	١.٨٤	٢.٥٤٤	٢.٦١
الحجل ١٠ م بالرجل اليسري /ث	١٩.٣٨	١.١٢٠	١٧.١٥	٠.٩٨٧	٢.٢٣	١.٧٣٩	٤.٦٢
الرمي اللقف	٣.٧٦٩	٠.٩٢٦	٥.٦١	٠.٨٦٩	١.٨٤	١.٠٦٨	٦.٢٣
	٢.٠٧٦	٠.٩٥٤	٥.٦٩	٠.٦٣٠	٣.٦١	١.١٩٢	١٠.٩٢

قيمة ت الجدوليه عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.١٧٩)

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق داله إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات قيد الدراسة حيث جاءت قيمة ت المحسوبة دالة عند مستوي (٠.٠٥) .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة

والتجريبية فى القياسات البعدية فى الاختبارات قيد البحث (ن=١٣)

قيمة ت	الضابطة		التجريبية		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
٢.٢٣	٠.٤٨٠	١٠.٣٠	٠.٧٢٥	٩.٧٦	جرى ٢٠ م/ث
١٦.٩٣	١.٨٩٤	٣٢.٦١	٢.٣٢	٤٦.٦٩	الوثب العريض من الثبات /سم
٣.٦٧	٠.٧٢٥	٥.٢٣	٠.٨٦٩	٦.٣٨	رمى كرة لأبعد مسافة بالذراع اليميني /م
٦.٠٥	٠.٥٩٩	٤.٢٣	٠.٦٣٠	٥.٦٩	رمى كرة لأبعد مسافة بالذراع اليسري /م
٤.٩٣	١.٨٠١	١٩.٠٧	١.٤٤	١٥.٩٢	الحجل ١٠م بالرجل اليميني /ث
٥.٦٥	١.٤٠٥	١٩.٨٤	٠.٩٨٧	١٧.١٥	الحجل ١٠م بالرجل اليسري /ث
٤.٤٠	٠.٧٢٥	٤.٢٣٠	٠.٨٦٩	٥.٦١	الرمى
١٣.٦٤	٠.٤٨٠	٢.٦٩٢	٠.٦٣٠	٥.٦٩	اللقف

قيمة ت الجدوليه عند مستوى (٠.٠٥) = (٢.٠٦٤)

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق داله إحصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) فى القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبارات قيد الدراسة حيث جاءت قيمة ت المحسوبة داله عند مستوي (٠.٠٥) . ترى الباحثة من خلال جدول (٧) ان برنامج الأنشطة الحركية المقترح له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً فى المرحلة السنية (٤-٦) سنة قيد البحث وذلك من خلال ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج الحركي المقترح مما كان له الأثر الإيجابي والمباشر على تحسين أداء المهارات الحركية الأساسية . يؤكد " محمد عبد الله حسن " نقلا عن " ميرسر Mercer " انه إذا توافر للأطفال المعاقين ذهنياً الأنشطة التى يستخدمون فيها حواسهم وعضلاتهم فإن مهاراتهم الحركية تتحسن بدرجة كبيرة . (١٩ : ٢٦) كما يؤكد " اسامة كامل راتب " على ان الحركات الأساسية تعتبر أساساً لجميع حركات الإنسان والأنشطة البدنية والرياضية والحياة اليومية، كما انها جزءاً هاماً فى كثير من

المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً، لذا فاكتمال وتطور الحركات الأساسية للطفل يمهد السبيل لتكوين الخبرات الحركية المرتبطة بالرياضة والأنشطة البدنية المختلفة . (٢ : ٤٢)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التي أجريت مع الأطفال الأسوياء للمرحلة الابتدائية والتي تناولت المهارات الحركية الأساسية ، حيث تتفق مع دراسة محمد مرسل حمد والتي من خلالها تم التعرف على تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في القياس البعدي من أثر تطبيق البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة والذي أدى إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بكرة اليد في كل من (سرعة الرمي واللقف - دقة الرمي - القدرة على الرمي باليد الواحدة - الجري بأنواعه - الجري مع تغيير الاتجاه - الجري مع التوقف والعدو) ، وتأثير البرنامج المقترح بالإضافة لعامل النضج والتطوير الطبيعي للحركات الأساسية والنشاط الحركي اليومي سواء داخل أو خارج المدرسة والتأثير الإيجابي الذي ظهر في قياسات الحركات الأساسية للمرحلة من (٦-٩) سنوات .(٢١ : ٣٣) كذلك اتفقت نتائج الدراسة مع الدراسات التي أجريت على المعاقين ذهنياً كما في دراسة كل من صلاح الدين نظمي (١٤) ، ودراسة امنة مصطفى الشبكشي (٤) ، وعايدة على قاسم (١٥) ، إيمان سعد الزياتي (٨) ، جيهان محمد الليثي (٩) ، ماجدة السيد ابراهيم (١٨) ، رانيا صبحي محمد (١٢) ، وفيوتن Futten (٢٦) ، تان Tan (٢٨) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في أربعة عناصر هي (الرشاقة العامة - الرشاقة الحركية - دقة التصويب - متابعة كرة بندولية) كما في دراسة صلاح الدين نظمي (١٤) ، ومساهمة البرنامج المقترح في تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية والأداء الحركي وتأثيره الإيجابي على التكيف العام وتفوق البرنامج المقترح على البرنامج التقليدي الذي اظهر قصورا واضحا كما في دراسة امنة الشبكشي (٤) ، افتقار دليل

منهاج التربية الفكرية إلى أهداف خاصة بمادة التربية الرياضية ،افتقار للجانب المهاري للصفوف الدراسية قيد البحث ، لم يحتوي المنهاج على اى وسائل او توجيهات لتقويم المنهج كما فى دراسة رانيا صبحي (١٢) ووجود فروق دالة إحصائيا على مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لكل من البعد (الجسمي- الاجتماعي- الانفعالي) كما فى دراسة إيمان سعد الزياتي(٨) ، والتأثير الإيجابي فى تحسين التوازن والقوام وبعض عناصر اللياقة البدنية ومفهوم الذات كما فى دراسة جيهان محمد الليثي (٩) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وذلك فى اختبار الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي (التكيف العام) فى القياس البعدي ، وذلك نتيجة للتأثير الإيجابي للبرنامج المقترح كما فى دراسة ماجدة السيد إبراهيم (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية أدت إلى تأثير إيجابي فى اتجاهات الأطفال الأسوياء نحو أقرانهم المعاقين ذهنياً (بسيطة الإعاقة) وهناك أيضاً تأثير إيجابي فى مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (بسيطة الإعاقة) كما فى رسالة رانيا صبحي محمد (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى اختبارات التوازن الحركي، التوافق بين العين واليد، اختبار الصور والأشكال والقدرة على إدراك الجسم، التفاعل الاجتماعي ولم تظهر فروق دالة إحصائية لتقبل الذات الحركي والتحصيل العلمي كما فى دراسة فيوتن Futten (٢٦) ، أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج الرياضي المقترح على تحسين السعة الحيوية للرننتين وتحسين مستوى اللياقة البدنية الاجتماعية لعينة البحث كما فى دراسة تان tan (٢٨ : ٨٠).

جدول (٨)

النسبة المئوية لمعدلات التغير بين القياسات القبليّة
والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة
(ن = ٣٢)

اتجاه التغير	المجموعة التجريبيّة=٢٢			المجموعة الضابطة=١٠			المتغيرات
	%	بعدي	قبلي	%	بعدي	قبلي	
م .التجريبية	١٥.٠٦	٩.٧٦	١١.٢٣	٩.٧١	١٠.٣٠	١١.٣٠	اختبار جرى ٢٠ م/ث
م .التجريبية	٣١.٩٨	٤٦.٦٩	٣١.٧٦	١.٦٦	٣٢.٦١	٣٢.٠٧	الوثب العريض من الثبات /سم
م .التجريبية	٣٣.٧٠	٦.٣٨	٤.٢٣٠	٢٢.٠٧	٥.٢٣	٤.٠٧٦	رمي كرة لأبعد مسافة بالذراع اليمني /م
م .التجريبية	٣٥.١١	٥.٦٩	٣.٦٩٢	٧.٣٣	٤.٢٣	٣.٩٢	رمي كرة لأبعد مسافة بالذراع اليسري /م
م .التجريبية	١١.٥٦	١٥.٩٢	١٧.٧٦	١.٦٣	١٩.٠٧	١٨.٧٦	الحجل ١٠ م بالرجل اليمني/ث
م .التجريبية	١٣.٠٠	١٧.١٥	١٩.٣٨	١.٩٢	١٩.٨٤	١٩.٤٦	الحجل ١٠ م بالرجل اليسري/ث
م .التجريبية	٣٢.٨٢	٥.٦١	٣.٧٦٩	٥.٤٤	٤.٢٣٠	٤.٠٠	الرمي
م .التجريبية	٦٣.٥١	٥.٦٩	٢.٠٧٦	٢.٨٦	٢.٦٩٢	٢.٦١٥	اللقف

يتضح من جدول (٨) زيادة النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعديّة عن القبليّة للمجموعة التجريبيّة عنها للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات المختارة .

تري الباحثة من خلال جدول (٨) زيادة النسبة المئوية لمعدلات التغير في القياسات البعديّة عن القبليّة في كل من المهارات الآتية (الجري - الوثب - الحجل - الرمي - الرمي واللقف) ويرجع ذلك إلى تطبيق البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث ، والذي يشتمل على تمارين متنوعة ومرتجة روعي فيها الأسس العلمية التي بمقتضاها يتحقق الهدف المراد منها ، والنضج والتطور الطبيعي للمهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة السنية من (٤-٦) سنة وبالتالي يصبح النضج وحده بدون توافر

بيئة مناسبة لتحقيق الهدف غير كافي وكذلك توافر فرصة مناسبة للتدريب على البرنامج الحركي المقترح وظهر ذلك من خلال انخفاض زمن الجري في اختبار ٢٠م جري وانخفاض زمن الحجل في اختبار ١٠م حجل بالرجل اليمني واليسري ، وزيادة مسافة الوثب كما في اختبار الوثب العريض من الثبات ، وزيادة مسافة الرمي كما في اختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة باليد اليمني واليسري وكذلك زيادة الدرجات البعدية عن القبلية في اختبار الرمي واللقف من ثلاث مسافات وهذا ما يحقق الهدف من وضع البرنامج .

ومن الملاحظ وجود تحسن في زمن اختبار ٢٠م جري ويرجع ذلك لاستمرار البرنامج المقترح لفترة زمنية طويلة دون توقف وتنوع التمرينات الخاصة بالجري . وكذلك التحسن في النسبة المئوية للحجل في اختبار ١٠م حجل بصفة عامة والحجل بالرجل اليسري بصفة خاصة ويرجع ذلك إلى أن معظم أفراد العينة من ذوي الرجل اليسري. كذلك التحسن في النسبة المئوية لمسافة الوثب في اختبار الوثب العريض من الثبات وذلك يرجع إلى أن مهارة الوثب الطويل محببة للأطفال المعاقين ذهنيا و أدائها يشبه قفزة الأرنب وقد قام الباحث بتطبيق التمرينات الخاصة بها بطريقة مشوقة وبأدوات مختلفة مما كان له الأثر الإيجابي في تحسن نتائجها .

وكذلك زيادة التحسن في مهارتي الرمي واللقف و ترجعه الباحثان الى تنوع التمرينات الموجودة بالبرنامج وتدرجها من السهل للصعب و أدائها باستخدام كرات مختلفة الألوان والأشكال مما أدى إلى تحسن نتائج هذه المهارة .

وترى الباحثة ان تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في فروق النسب المئوية لمقدار التقدم في المهارات الحركية الأساسية قيد

البحث للمرحلة السنية من (٦-١٢) سنة للأطفال المعاقين ذهنيا بسيطيا الإعاقة لبرنامج الأنشطة الحركية المقترح يرجع إلى برنامج الأنشطة الحركية المقترح والذي اشتمل على تمارين متنوعة في كل من (الجري - الوثب - الحبل - الرمي - الرمي واللقف) ، كما اتسمت هذه التمارين بالتنوع والتشويق والتدرج من السهل الصعب ومن البسيط إلى المركب حتي تلاقي احتياجاتهم وتناسب قدراتهم وتشابه المهارات الحركية الأساسية في العمل ، كما روعي عند وضعها الأسس العلمية والتربوية التي تكفل تحقيق الهدف وهذا ما افتقده برنامج التربية الرياضية .

وتنمية المهارات الحركية الأساسية من خلال برنامج الأنشطة الحركية المقترح وما حققته من نتائج إيجابية يتفق مع ما أشار إليه " أسامة كامل راتب" بان تطور المهارات الحركية الأساسية يكون بطيئا نسبيا طالما لا يوجد التمرين المناسب ، بينما يكون هذا التطور بصورة سريعة وأكثر تنوعا إذا قمنا بوضع تمارين متنوعة وتمارين التلاميذ في الوقت المناسب .(٢) (١٥٧: هذا ويؤكد " السيد عبد المقصود " بان البرنامج الهادف يعطي مؤشرا يساعد على تطور المهارات الحركية الأساسية في هذه المرحلة السنية ، وهذا ما أظهرته النتائج بالنسبة للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج ومقارنة هذه النتائج بالنتائج الأولية قبل تطبيق البرنامج لنفس المجموعة او بالمقارنة بالمجموعة الضابطة والتي أظهرت نتائجها عدم توافر برنامج خاص بالمهارات الحركية الأساسية ويشير السيد عبد المقصود ان هناك كثيرا من الأطفال يبلغون مرحلة النضج وربما يزيدون عنها ومع ذلك لا يستطيعون القيام بالمهارات الحركية الأساسية بشكل جيد . (٣ : ٨١) ومن هنا تؤكد الباحثة على أهمية تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا بسيطيا الإعاقة من خلال برنامج للأنشطة الحركية مقترح يجدون فيه الأطفال حاجة لإشباع حاجاتهم و إخراج ما لديهم من طاقة خلال نشاط حركي موجه

من خلال ممارسة التمرينات الهادفة وذلك بتنمية كل من الجري - الوثب - الحبل - الرمي لابعاد مسافة - الرمي واللقف وبالتالي شعورهم بالنجاح فى كثيرا من الأنشطة الحركية وخاصة التى تتعلق بالمشاركة فى الأنشطة و أداء المهارات اليومية .

الاستنتاجات :

فى ضوء هدف البحث وفى إطار المنهج العلمي المستخدم ، وفى نطاق عينة البحث ، وكذلك التحليل الإحصائي ، وعرض نتائج البحث ومناقشتها ، تمكنت الباحثة من التوصل الى ما يلى :

١- وجود قصور بالبرنامج التقليدي الذى يطبق بمعظم المدارس المسؤولة عن الاطفال المعاقين ذهنياً والذي ينعكس سلبياً على مستوى المهارات الحركية الاساسية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً من (٤ - ٦) سنة .

٢- يؤثر برنامج الأنشطة الحركية المقترح على تحسن المهارات الحركية الأساسية المتمثلة فى كل من مهارات (الجرى - الوثب - الحبل - الرمي - الرمي واللقف) .

التوصيات :

فى ضوء ما تم استنتاجه توصي الباحثة بما يلى :

١- الاسترشاد ببرنامج الالعاب الترويحية المقترح فى تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً خاصة فى مرحلة من (٤ - ٦) سنة لما لها من اثر إيجابي وفعال فى تنمية المهارات الحياتية لهؤلاء الأطفال .

- ٢- الاسترشاد بالأسس العلمية التي استخدمت فى تصميم برنامج الالعاب الترويحية المقترح أثناء ممارسة النشاط الحركى ، فى إعداد برامج مناسبة للتلاميذ المعاقين ذهنياً لكل من المدارس والجمعيات المعنية برعاية الفئات الخاصة .
- ٣- توفير الأدوات والأجهزة اللازمة للالعاب الترويحية بما يتناسب مع خصائص واحتياجات النمو الحركي للأطفال المعاقين ذهنياً فى هذه المرحلة .
- ٤- إجراء دراسات أخرى للتعرف على أثر تنمية المهارات الحركية الاساسية على مستوي الأداء الحركي فى الأنشطة الرياضية المختلفة للفئات الخاصة .
- ٥- تنظيم دراسات دورية بصفة مستمرة ومنظمة لاطلاع المدرسين على ما هو جديد فى بشأن آليات التدريس لهذه الفئة .

المراجع

المراجع العربية :

٧. إبراهيم عيد : سيكولوجية غير العاديين والاضطرابات السلوكية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة . (٢٠٠٣)
٨. أسامة كامل راتب : النمو الحركى (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق) ، دار الفكر العربى ، القاهرة . (١٩٩٩)
٩. السيد عبد المقصود : تطور حركة الإنسان واسسها، الفنية للطباعة والنشر ، الإسكندرية . (١٩٨٥)
١٠. آمنة مصطفى : "تأثير برنامج ألعاب صغيرة مقترح على تنمية الأداء الحركى والتكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقلياً" مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، المجلد السادس . (١٩٩٤)

١١. أميرة حسن شاهين : "تأثير برنامج لادرك الحس- حركي على المستوى المهاري فى كرة السلة لمعاقين ذهنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات . (٢٠٠١)
١٢. أمين الخولى ، : التربية الحركية للطفل ، طه ، منفحة ، دار الفكر أسامة كامل راتب العربى، القاهرة . (١٩٩٨)
١٣. أمين الخولى : مناهج التربية الرياضية المعاصرة، الطبعة وجمال الدين الأولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة . الشافعى (٢٠٠٠)
١٤. إيمان سعد السيد : فعاليه برنامج حركى فى تنمية مفهوم الذات والسلوك التكيفى للأطفال المتخلفين القابلين للتعلم "، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات ، بالقاهرة.
١٥. جيهان محمد الليثى : " تأثير برنامج حركى على مفهوم الذات والإدراك الحركى لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان.
١٦. حمادة محمد حسين : "تأثير برنامج ترويجي رياضي على التكيف العام للمعاقين ذهنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة . (٢٠٠٣)
١٧. خالد محمد مطحنة : : الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً وعلاقتها بتنمية السلوك المتوافق من خلال بعض برامج التربية الخاصة - رسالة ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات النفسية والاجتماعية - جامعة عين شمس، القاهرة . (١٩٩٩)

١٨. رانيه صبحي محمد : "تأثير الدمج فى برنامج ترويحى على كل من مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً واتجاهات الأسوياء نحوهم" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان.
١٩. رانيه صبحي محمد : "تقويم برامج التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية من حيث اللياقة البدنية وبعض القدرات الحركية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان .
٢٠. صلاح الدين نظمى : "أثر برنامج رياضى مقترح على الأداء الحركى للأطفال المعاقين عقلياً" ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ،القاهرة ، جامعة حلوان.
٢١. عايده على قاسم : "مدى فاعلية برنامج ارشادى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس، القاهرة .
٢٢. عبد الفتاح عبد المجيد (١٩٩٨) : كيف ؟ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
٢٣. ليلي كرم الدين : ثبات العدد لدى الاطفال المتخلفين عقلياً من تلاميذ التربية الفكرية والاطفال المعاقين،مركز اعاقات الطفولة ،القاهرة.
٢٤. ماجدة السيد إبراهيم (٢٠٠٠) : " تأثير برنامج حركى باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركى والتكيف الشخصى والاجتماعى للتلاميذ المعاقين ذهنياً" ، المجلد الثانى لبحوث المؤتمر العلمى الثالث، الأستثمار والتنمية البشرية فى الوطن العربى من منظور

- رياضي، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٢٥. محمد عبدالله حسن : "تأثير برنامج تعليمي رياضي على الكفاءة البدنية والمهارية للمعاقين ذهنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة.
٢٦. محمد كامل عفيفي : التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيقية، دار حراء، القاهرة. (١٩٨٨)
٢٧. محمد مرسل حمد : أثر برنامج تمرينات مقترح لتطوير بعض الحركات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من سن ٦ ، ٩ سنوات"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية.
٢٨. محمود حمودة : الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج ، ط٢، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة (١٩٩٠)
٢٩. محمود عبد الفتاح : الرياضة والترويح للمعاقين ، مكتبة النهضة عنان ، عدنان جاويش جلون المصرية ، القاهرة . (١٩٩٠)

المراجع الأجنبية :

24. Broer ، M R ، and Halverson ، L ، E : Physical Education for Children ، A Focus on the Teaching Process ، 2 nd ed ، Lea and Febiger Philadelphia. (1999)
25. Carl B . Eichsted ، Barry W.lavay : Physical Activity for Individuals with Mental Retardation Infancy Through Adulthood ، Human Kinetics Books، Illinois . (1992)
26. Futton .D.I.S.،(1999) : Effects of a Supplementary perceptual Motor Program on

- Trainable Mentally Retarded Children ' I.D.A. Vol.4..
27. Gallahue J . D . & : Education Excepting Houghton
Krif ' S .,(1995) Mifflin ' co . Children. Boston ' .
28. Tan ' D.M.'”(2001) : Effect of a Minimally Superised
Exercise Program for Mentally Retarded Medicine and Science in
Sport and Exercice “may' Vol 594-
601.
29. Terrill ' D.' "HRD- A : Training & Development Journal ' .
Mushroom " ,(1999) (vol .35 No3) .

تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية على تنمية بعض

المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين

ذهنياً من (٤-٦) سنوات

* أ.م.د/محمد سعيد محمد السيد

** د/ أحمد محمد فاشم

*** م/ريم احمد زكى المالكي

ملخص البحث

يهدف البحث الي التعرف علي تأثير برنامج للأنشطة الحركية علي تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية للاطفال المعاقين من (٤ - ٦) سنوات ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي بواقع عدد (١٦) تلميذا تم تقسيمهم عشوائيا الي مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٨) تلميذا ، وقد تمكنت الباحثة من التوصل الي وجود قصور بالبرنامج التقليدي الذي يطبق بمعظم المدارس المسؤلة عن الاطفال المعاقين ذهنياً والذي ينعكس سلبياً على مستوى المهارات الحركية الاساسية لدى الاطفال المعاقين ذهنياً من (٤ - ٦) سنة . يؤثر برنامج الأنشطة الحركية المقترح على تحسن المهارات الحركية الأساسية المتمثلة في كل من مهارات (الجرى - الوثب - الحجل - الرمي - الرمي واللقف) . واولست الباحثة الباحثة بالاسترشاد ببرنامج الأنشطة الحركية المقترح في تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً خاصة في مرحلة من (٤-٦) سنة لما لها من اثر إيجابي وفعال في تنمية المهارات الحياتية لهؤلاء الأطفال ، الاعتماد على القياسات المستخدمة في تقويم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ، لمساعدة مدرسي التربية الرياضية لاكتشاف نقاط القوة والضعف في قياسات المهارات الحركية الأساسية للاطفال المعاقين ذهنياً من (٤-٦) سنة .

- استاذ مساعد بقسم الترويم الرياضي كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.
- مدرس بقسم الترويم الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.
- معيدة بقسم الترويم الرياضي كلية التربية الرياضية جامعة بني سويف.

**"The effect of a proposed program of motor activities
on the development of some basic motor skills for
disabled children (4-6 years)**

- Dr. Mohamed Saed Mohamed.
- Dr. Ahmed Mohamed Hashem
- Researcher Reem Ahmed Zaki El Malky

Summary

The research aims to identify the effect of a program of motor activities on the development of some basic motor skills for children with disabilities from (4-6) years. The researcher used the experimental method for two groups, one experimental and the other by using tribal and remote measurement by 16 students randomly divided into two groups (8) students. The researcher found that there is a deficiency in the traditional program that applies in most schools responsible for children with mental disabilities, which is reflected negatively on the level of basic motor skills in children with disabilities Mental disabilities from (4 - 6 years). The proposed program of motor activities affects the improvement of the basic motor skills represented in the skills of (running, jumping, jumping, throwing, throwing and hanging). The researcher recommended guiding the proposed motor activities program in developing the basic motor skills of children with mental disabilities especially at the stage of (6) 4 - year because of its positive and effective impact on the development of life skills of these children, relying on the measurements used to evaluate the basic motor skills in question, to help physical education teachers to discover the strengths and weaknesses in the basic motor skills measurements of the The mentally handicapped (6-4) years.

- Associate Professor at the Department of Recreation Sports - Faculty of Physical Education – Helwan University
- Professor at the Department of Recreation Sports - Faculty of Physical Education - Beni -Suef University.
- Demonstrator at the Department of Recreation Sports - Faculty of Physical Education Beni- Suef University